(المؤشرات السيكومترية لاختبار دافعية الانجاز في ضوء بعض المتغيرات)

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط-

أ/ هشام بن فروج، المركز الجامعي بأفلو

أ/ يحي عبد الحفيظي، جامعة الجلفة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في بعض الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الإنجاز في ضوء متغيرات المستوى الدراسي والجنس، لدى تلاميذ السنة أولى والسنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط للعام الدراسي (2015/2014)، وقد تم اختيار(341) تلميذا وتلميذة من تخصصي الآداب والعلوم كعينة للدراسة بطريقة العينة الحصصية، واستخدم في هذه الدراسة اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين لو"هيرمانز" (Hermans) تعريب "فاروق عبد الفتاح موسى" (1981)، وبالنسبة للأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة فقد اشتملت على: - المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson) اختبار(T)الإحصائي (Z) "فيشر" وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام (Spss) النسخة (20).

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- تمتع اختبار دافعية الإنجاز بخصائص سيكومترية (الصدق والثبات) مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط، كما وجد أن الاختبار يتمتع كذلك بالخصائص السيكومترية لدى كل من عينة السنة أولى ثانوي والسنة الثالثة ثانوي، ولدى عينة الذكور وحدهم، والإناث وحدهن.

- عدم وجود فروق بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الصدق، أما بالنسبة للثبات فقد وجدت الفروق بين العينتين في الثبات بطريقة التجزئة النصفية، في حين لم توجد الفروق بالنسبة للثبات بطريقة "ألفا"(Alpha)..

- عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من صدق وثبات اختبار دافعية الإنجاز.

–عدم وجود فروق بين التلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة أولى ثانوي، والتلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي في الصدق والثبات، في حين وجدت فروق دالة بين التلميذات الإناث المتمدرسات في السنة أولى ثانوي والتلميذات الإناث المتمدرسات في السنة الثالثة ثانوي في الثبات، وانعدمت في الصدق.

كلمات مفتاحية: المؤشرات السيكومترية، دافعية الإنجاز، تلاميذ الثانوي، المستوى الدراسي.

Summary of the Study:

The current study aimed to the attempt to identify the psychometric characteristics of the test achievement motivation under of variables of the school-level, and gender. First and Third year secondary school in Laghouat for the academic year (2014/2015). (341) students from specialty of Literature and Sciences, as a sample for the study of with session sample. The study used in a tool of " test achievement motivation for children and adults of "Hermans" Arabization to "Farouk Abdel Fattah Moses" (1981) As for statistical methods adopted in the study included: - the arithmetic mean, standard deviation, correlation, "Pearson" coefficient, test (T) Statistical (Z) "Fisher" and the statistical treatment was done using the system (Spss) version (20).

The results of the study concluded:

- Test achievement motivation had psychometric characteristics (fibility and validity) accepted after its application to a sample of secondary pupils in Laghouat, it also found that the test has also psychometric characteristics. Each sample the first year third year and the students with literary specialization and students with scientific specialization and the male sample alone, and females alone.

- The lack of differences between the students the first year and students of the third year in validity, As for the fibility, there were some differences between the two samples in fibility retail spilt half, while there were no differences for the fibility of way, "Alpha".

- No differences between males and females in terms of validity and fibility of Test achievement motivation.

- The existence of differences between male students school in the first year, and male students in the third years in comparison peripheral sincerity, and they do not exist in validity associated with destiny, but for the fibility, it has zero difference. As there were differences between first year female students and third year students in validity and fibility, except validity associated with destiny, zero differences.

Key words:

- Psychometric characteristics, Achievement Motivation, Secondary school students, Study level.

1- مقدمة:

يحتاج كل منا في هذه الحياة إلى دافع من أجل مواصلة مسيرته الحياتية بكل حيوية وقدرة على الإنجاز والتحدي حتى يصل إلى ما يريد بكل ثقة واقتدار، ويحقق نجاحا متميزا في حياته سواء في التحصيل الدراسي أو الانتقال من مرحلة إلى أخرى بتميز وتفوق، ويشير مفهوم

الدافعية إلى "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين". **(يوسف قطامي، وعبد الرحمان عدس، 2002،ص195).**

ويمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل "ماكليلاند" (Maccliland) وغيره إلى أن "الدافع للإنجاز يتضمن أنواعا وأنماطا متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد، وإنتاجه في مختلف المجالات و الأنشطة التي يواجهها".

ويهتم الباحثون في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية بالحصول على معلومات وبيانات دقيقة حول الظواهر السلوكية، وفي سبيل الحصول على تلك البيانات أو المعلومات يستخدم الباحث عددا من الأدوات السيكولوجية (الاختبارات والمقاييس، وقوائم الملاحظة، وقوائم التقدير الذاتي ومقاييس التقدير) **(عبد القادر كراجة، 1997، ص8).**

وباعتبار دافعية الإنجاز ظاهرة من الظواهر السلوكية التي لا يمكن الاستدلال عليها بشكل ملموس حيث يعتبر من المكونات المهمة في تحقيق الذات، ومنذ ظهور الأبحاث والدراسات حولها والعلماء يحاولون بناء مقياس علمي لها يعتمد عليه في إجراء الدراسات والأبحاث المنهجية التي تحتاج إلى الدقة في القياس.

2-مشكلة الدراسة:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي، وبوجه عام فقد حظي الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى، وبرز خلال عقد الستينيات من القرن التاسع عشر ميلادي (19م) وما بعده كأحد العوامل المميزة للدراسة والبحث، ويعرف دافع الإنجاز بأنه "تكوين افتراضي متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب على ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق والارتقاء من خلال المنافسة والإصرار، وأن يتم ذلك بسرعة واستقلالية".**(نادية الشرنوبي، 1988، ص25).**

ولهذا تحظى دافعية الانجاز باهتمام بالغ من الباحثين في موضوع التحصيل الدراسي لما لها من قدرة جيدة على تفسير كثير من المشكلات التربوية والتعليمية، فقد أجريت دراسات عديدة للتعرف على العوامل المفسرة لاختلاف الطلاب في التحصيل الدراسي، مثل دراسة "فاطمة محمد مصطفى عثمان"، بعنوان "الفروق بين الجنسين في دافعية الانجاز ومفهوم الذات لدى طلاب السنة الأولى بجامعة الفاتح" سنة (2006) وكانت من بين النتائج المتوصل إليها هي عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.**(فاطمة مصطفى عثمان، 2006، ص5).**

من جهة أخرى، فإن الحاجة إلى بناء مقاييس لقياس مستوى الدافعية للإنجاز ليست وليدة اللحظة فمنذ أن ظهرت أبحاث دافعية الإنجاز والعلماء يحاولون بناء مقياس علمي لها يعتمد عليه في إجراء الدراسات والأبحاث المنهجية التي تحتاج إلى الدقة في القياس وتتمتع بالخصائص السيكومترية بدرجة عالية، وهذا ما أدى بالدراسة الحالية إلى التساؤل حول الاعتبارات التي يجب في ضوئها مراعاة شروط بناء الاختبارات والمقاييس وخاصة في المجال التعليمي الأكاديمي الذي يراعي بدرجة كبيرة مسألة الفروق الفردية بين التلاميذ، ومن بين أهم هذه

الفروق هي الفروق بين الجنسين، والفروق بين التخصصات الدراسية، والفروق بين المستويات والمراحل الدراسية، متمثلة في الذكاء، التحصيل، الدافعية للإنجاز، مستوى التفكير، وغيرها من الظواهر النفسية المتعلقة بالجانب التربوي، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل يتمتع اختبار دافعية الانجاز بخصائص سيكومترية (الصدق والثبات) مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط؟.

- هل توجد فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

- هل توجد فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط تعزى لمتغير الجنس؟.

- هل توجد فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط، تعزى لكل من الجنس والمستوى الدراسي؟

3-فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفرضيات التالية:

- يتمتع اختبار دافعية الانجاز بخصائص سيكومترية (الصدق والثبات) مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط.

- لا توجد فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- لا توجد فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط تعزى لمتغير الجنس..

- لا توجد فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط، تعزى لكل من الجنس والمستوى الدراسي.

4- الدراسات السابقة:

4-1. دراسة "الهادي سراية" (2013):

سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (854) تلميذا، ومن بين الأدوات التي طبقت، اختبار الدافع للإنجاز ل"فاروق عبد الفتاح موسى" وتم التحقق من صدقه بطريقة الاتساق الداخلي، وطريقة المقارنة الطرفية،أما ثباته فقد تم التحقق

منه عن طريق إعادة التطبيق، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Alpha)، وكذا طريقة التجزئة النصفية، وقد تميز الاختبار بمعاملات صدق وثبات عاليين. **(الهادي سراية، 2014، ص161).**

2-4. دراسة "فوزية محمد السويسي" (2007):

هدفت الدراسة إلى تقنين اختبار دافع الإنجاز للأطفال ل"هيرمانز" (Hermans) (1970) تعريب "فاروق عبد الفتاح موسى" (1981) على عينات من أطفال المجتمع الليبي والتي بلغ عددها (912) تلميذا وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (ابتدائي وإعدادي)، وتمثلت متغيرات الدراسة في متغير الجنس، ومتغير السنة الدراسية. وقد تبين من النتائج أن اختبار الدافع للإنجاز يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات بطريقة إعادة التطبيق بمعامل ارتباط (0.83) لعينة الذكور، و(0.85) لعينة الإناث، و(0.84) للعينة الكلية للأعمار المختلفة، كما تبين كذلك أن الاختبار ثابت بطريقة التجزئة النصفية (0.79)، ومعامل "ألفا" (Alpha) (0.85) لعينة الذكور، و(0.82) لعينة الإناث و(0.84) للعينة الكلية، أما بالنسبة لمعامل الصدق، فقد تحققت الباحثة منه بطريقتين: الطريقة الأولى، هي الصدق الظاهري، حيث تم عرضه على مختصين في مجال التربية وعلم النفس، وفي ضوء أرائهم تم الإبقاء على (24) فقرة، بينما تمثلت الطريقة الثانية في الصدق المرتبط بالمحك، فحسب الارتباط بين درجات التلاميذ على اختبار الدافع للإنجاز، ودرجات تحصيلهم الدراسي، فبلغ معامل الارتباط لعينة الذكور (0.76)، ولعينة الإناث (0.76)، وللعينة الكلية (0.76)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، كما قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك بنفس الطريقة للمستويات الدراسية، فبلغ معامل الارتباط للصف الخامس (0.81) وللصف السادس (0.80)، والصف السابع (0.79) وهي جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).**(فوزية محمد السويسي، 2007، ص3).**

3-4. دراسة "فاروق موسى" (2003):

قام "فاروق عبد الفتاح موسى" باقتباس اختبار دافعية الإنجاز و إعداده باللغة العربية من معده الأصلي "ج. هـ. م. هيرمانز"(H. J. M. Hermans)، وقد طبق المقياس على عينة من البنين والبنات في المراحل الإعدادية، والثانوية والجامعية، في محافظة الشرقية من الأعمار (13-24 سنة)، وبلغ حجم العينة الكلية (598) فردا، منهم (372) من البنين، و(226) من البنات، وتم حساب معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" (Alpha)، وبطريقة التجزئة النصفية للعينة الكلية ثم للبنين وحدهم، ثم للبنات وحدهن، وقد كانت معاملات الثبات بالطريقتين دالة، وقد أشار إلى أن "هيرمانز" (Hermans) قد ذكر أن معاملات الثبات في حالات المراحل الدراسية الثلاثة تتراوح بين (0.80 و0.82) في حين أن الباحث لم يحسب معاملات الثبات للمراحل الدراسية المذكورة.

أما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه بطريقتين هما: صدق المحكمين، حيث عرضه على ثمانية محكمين، حيث طلب منهم تحديد:

- ما إذا كانت الفقرة تنتمي للدافع للإنجاز أم لا.

- إيجابية وسلبية الفقرة.

وقد تراوحت نسب قبول الفقرات من حيث انتمائها للدافع للإنجاز من قبل المحكمين ما بين (87.5 و100%)، أما بالنسبة لإيجابية وسلبية الفقرة فقد تراوحت نسب قبولهم لها (100%)، وطريقة الصدق التجريبي، حيث حسب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على اختبار الدافع للإنجاز وبين درجات تحصيلهم في نهاية العام الدراسي، وقد بلغ هذا المعامل (0.67)، وقد ذكر الباحث أن "براوات" (Prawat) قد

أشار إلى أن معامل الارتباط في هذا الاختبار ودرجات تحصيلهم الدراسي يمتد من (0.64 حتى 0.86) في حالة عينات من الصفوف الثالث حتى الحادي عشر(الثالث ابتدائي حتى الثانية ثانوي).

(فاروق عبد الفتاح موسى، 2003، ص.ص12.9).

4-4. دراسة "صالح الغامدي" (1994م/1415هـ): .

قام "الغامدي" بتطبيق اختبار "فاروق موسى"، ولكنه أجرى عليه بعض التعديلات البسيطة ليكون ملائما للبيئة السعودية، وليكون متناسبا مع عينة دراسته، وشمل التعديل توحيد الخيارات في عدد ثابت هو خمسة خيارات لكل فقرة من الاختبار، وذلك بإضافة خيار خامس للفقرات ذات الأربع خيارات، وقد تم قياس صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وقد ظهرت درجة الارتباط عالية ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، كما أجرى الباحث صدق المحك الخارجي الاختبار باحتساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبار ودرجات تحصيلهم الدراسي، ولم تقل قيمة معامل الارتباط عن (0.84)، كما قام بقياس ثبات المقياس حيث طبق طريقة إعادة التطبيق فكان معامل الارتباط بين التطبيقين (0.81)، وكذا قاس الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية (0.86). **(صالح الغامدي، 1415، ص7).**

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:.

- **المؤشرات السيكومترية:** المقصود بها هو خاصيتي الصدق والثبات لاختبار دافعية الإنجاز المطبق في الدراسة الحالية..

- **الصدق:** يرى "كرونباخ" (Cronbach) (1960) أنه بقدر اكتمال تفسير درجة الاختبار للسمة المعنية والثقة في هذا التفسير بقدر صدق الاختبار، وهو يربط بذلك بين الدرجة على الاختبار وقدرتها التفسيرية.

ويعرف الباحث الصدق إجرائيا في هذه الدراسة ب:

- **الصدق المرتبط بالمحك:** هو عبارة عن قيمة معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson) المحسوب بين استجابات عينة التلاميذ على اختبار دافعية الإنجاز المطبق في الدراسة الحالية، وبين نتائج تحصيلهم في الفصل الأول من العام الدراسي (2015/2014).

- **الثبات:** أما الباحث فيعرفه إجرائيا بأنه درجة استقرار واتساق نتائج اختبار دافعية الإنجاز المطبق في الدراسة الحالية عن طريق:.

- **التجزئة النصفية:** ويقصد بها حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، نصف الأسئلة الفردية، ونصف الأسئلة الزوجية..

- **الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach):** ويقصد به حساب معامل الارتباط بين ثبات اختبار دافعية الإنجاز المطبق في الدراسة الحالية وثبات بنوده.

-**الاختبار:** اقترح "شيس" (Chase) أن الاختبار النفسي والتربوي هو أداة قياس مقننة أو أسلوب منظم يصمم للحصول على قياس موضوعي لعينة من السلوك بهدف موازنة أداء الفرد بمعيار أو بمستوى أداء محدد. **(صلاح الدين محمود علام، 2000، ص28).**

ونقصد به إجرائيا (28) فقرة تتكون من جملة ناقصة والتي تلي كل منها خمس عبارات (أ، ب ج، د، ه) أو أربع عبارات (أ، ب، ج، د) وعلى المفحوص أن يضع علامة (x) أما العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة.

- **دافعية الإنجاز:** إن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح المدرسي ويقاس في هذه الدراسة من خلال الصفات العشر التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل، ويعبر عنها إجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في اختبار دافعية الإنجاز المطبق في الدراسة.

- **المستوى الدراسي:** وهو المستويين الدراسيين، السنة أولى ثانوي، بفرعيها العلمي والأدبي والسنة الثالثة ثانوي بفرعيها العلمي والأدبي. .

- **تلاميذ الثانوي**: وهم جميع أفراد عينة البحث من تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثالثة ثانوي المتمدرسين في ثانويات مدينة الأغواط، في التخصصين العلمي والأدبي، ذكور وإناث.

6-منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي لمناسبته في الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

7-.عينة الدراسة:

تم اختيار عينة التلاميذ بطريقة العينة الحصصية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي والسنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط بفرعيها الأدبي والعلمي، والبالغ عددهم (341) تلميذا وتلميذة.

جدول رقم(01):

يوضح نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي

	المجتمع الأصلي	العينة	النسبة المئوية
التكرار	7091	341	% 4.80

8-.أدوات جمع البيانات:

اشتملت الأدوات في جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة على اختبار دافعية الإنجاز من إعداد "هـ.ج.مهيرمانز" (Hearmans)، وقد قام باقتباس الاختبار وإعداده باللغة العربية "فاروق عبدالفتاح موسى" – كليةالتربية– جامعة الزقازيق.

9- عرض و تفسير النتائج:

9-1- عرض النتائج: عرض نتائج الفرضية الأولى:

- أولا: الصدق:.

جدول رقم: (02)

يوضح دلالات الصدق المرتبط بالمحك للعينة الكلية، ولمتغيرات الدراسة.

العينة		الصدق المرتبط بالمحك	الدلالة الإحصائية
العينة الكلية		0.28	0.000
المستوى الدراسي	أولى ثانوي	0.27	0.001
	ثالثة ثانوي	0.28	0.000
الجنس	ذكور	0.23	0.011
	إناث	0.26	0.000

- يبين الجدول رقم (02) دلالات الصدق المرتبط بالمحك لاختبار دافعية الإنجاز، وذلك بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ السنة أولى والسنة الثالثة ثانوي المتمدرسين في التخصصين العلمي والأدبي ذكور وإناث، والتي تمتعت بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا،وبالتالي تؤكد تحقق الفرضية الأولى في الجانب المتعلق بالصدق.

- ثانيا: الثبات جدول رقم: (03)يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة "ألفا" (Alpha) للعينة الكلية، ولمتغيرات الدراسة.

العينة		ثبات التجزئة النصفية		الدلالة الإحصائية	ثبات "ألفا" (Alpha)	الدلالة الإحصائية
		قبل التصحيح	بعد التصحيح			
العينة الكلية		0.60	0.75	دال إحصائيا	0.809	دال إحصائيا
المستوى الدراسي	أولى ثانوي	0.52	0.68	دال إحصائيا	0.779	دال إحصائيا
	ثالثة ثانوي	0.68	0.81	دال إحصائيا	0.830	دال إحصائيا
الجنس	ذكور	0.55	0.71	دال إحصائيا	0.805	دال إحصائيا
	إناث	0.61	0.76	دال إحصائيا	0.778	دال إحصائيا

- تظهر نتائج الجدول رقم (03) نتائج الثبات بطريقتي التجزئة النصفية و"ألفا" (Alpha) والتي أكدت النتائج أنها كلها تتمتع بدلالة إحصائية والتي تراوحت ما بين (0.68 و0.81) بطريقة التجزئة النصفية في حين تراوحت بين (0.77 و0.83) بطريقة "ألفا" (Alpha)، وبالتالي تؤكد تحقق الفرضية الأولى في الجانب المتعلق بالثبات.

- عرض نتائج الفرضية الثانية:.

- أولا: الصدق:

جدول رقم: (04)يوضح معاملات الفروق في الصدق المرتبط بالمحك تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
أولى ثانوي	0.27	- 0.10	1.96	غير دالة إحصائيا
ثالثة ثانوي	0.28			

- يوضح الجدول (04) عدم وجود فروق في الصدق المرتبط بالمحك بين تلاميذ السنة أولى ثانوي وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا يعني تحقق الفرضية الثانية في الجانب المتعلق بالصدق.

- ثانيا: الثبات:

جدول رقم: (05)

يوضح معاملات الفروق في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
أولى ثانوي	0.68	3.1	2.58	0.01
ثالثة ثانوي	0.81			

- تظهر نتائج الجدول رقم (05) وجودت الفروق في الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين المستويين الدراسيينحيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (3.1) أكبر من قيمة (Z) المجدولة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم: (06)يوضح معاملات الفروق في الثبات بطريقة "ألفا" (**Alpha**) تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
أولى ثانوي	0.779	-0.51	1.96	غير دالة إحصائيا
ثالثة ثانوي	0.830			

- تظهر نتائج الجدول رقم (06) عدم وجود فروق بين المستويين الدراسيين في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (0.51-) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- عرض نتائج الفرضية الثالثة:.

- أولا: الصدق:

جدول رقم: (07)

يوضح معاملات الفروق في الصدق المرتبط بالمحك تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
ذكور	0.23	-0.4	1.96	غير دالة إحصائيا
إناث	0.26			

- بينت نتائج الجدول رقم (07) عدم وجود فروق بين المستويين الدراسيين في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (0.4-) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- ثانيا: الثبات: **جدول رقم: (08)** يوضح معاملات الفروق في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
ذكور	0.71	-1.1	1.96	غير دالة إحصائيا
إناث	0.76			

- دلت نتائج الجدول رقم (08) عدم وجود فروق بين المستويين الدراسيين في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (1.1) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

جدول رقم: (09)يوضح معاملات الفروق في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
ذكور	0.805	0.8	1.96	غير دالة إحصائيا
إناث	0.778			

- دلت نتائج الجدول رقم (09) عدم وجود فروق بين المستويين الدراسيين في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (0.8) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- عرض نتائج الفرضية الرابعة:.

- أولا: الصدق: **جدول رقم: (10)** يوضح معاملات الفروق في الصدق المرتبط بالمحك تبعا لكل من الجنس والمستوى الدراسي.

العينة	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
ذكور أولى	0.29	0.64	1.96	غير دالة إحصائيا
ذكور ثالثة	0.20			
إناث أولى	0.23	0.41	1.96	غيردالةإحصائيا
إناث ثالثة	0.28			

- أوضحت نتائج الجدول (10) عدم وجود فروق بين التلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي والتلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي في الصدق المرتبط بالمحك لاختبار دافعية الإنجاز، حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (0.64) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- كما دلت نتائج نفس الجدول كذلك عن عدم وجود فروق بين التلميذات الإناث المتمدرسات في السنة أولى ثانوي والتلميذات الإناث المتمدرسات في السنة الثالثة ثانوي في الصدق المرتبط بالمحك لاختبار دافعية الإنجاز، حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (0.41) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- ثانيا: الثبات:

جدول رقم: (11) يوضح معاملات الفروق في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تبعا لكل من الجنس والمستوى الدراسي.

العينة	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
ذكور أولى	0.67	1.64	1.96	غير دالة إحصائيا
ذكور ثالثة	0.78			
إناث أولى	0.57	4.25	2.58	0.01
إناث ثالثة	0.82			

- أظهرت نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق بين التلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي والتلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي في الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار دافعية الإنجازحيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (1.64) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- بينما دلت نتائج نفس الجدول عن وجود فروق بين التلميذات الإناث المتمدرسات في السنة أولى ثانوي والتلميذات الإناث المتمدرسات في السنة الثالثة ثانوي في الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار دافعية الإنجاز، حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (4.25) أكبر من قيمة (Z) المجدولة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01).

جدول رقم: (12)

يوضح معاملات الفروق في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) تبعا لكل من الجنس والمستوى الدراسي.

العينة	قيم معاملات الارتباط	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
ذكور أولى	0.76	1.85	1.96	غير دالة إحصائيا
ذكور ثالثة	0.85			
إناث أولى	0.71	2	1.96	0.05
إناث ثالثة	0.81			

- أوضحت نتائج الجدول (12) عدم وجود فروق بين التلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي والتلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) لاختبار دافعية الإنجاز، حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (1.85) أصغر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

- في حين دلت نتائج نفس الجدول على وجود فروق بين التلميذات الإناث في السنة أولى ثانوي والتلميذات الإناث في السنة الثالثة ثانوي في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) لاختبار دافعية الإنجاز، حيث وجدت قيمة (Z) المحسوبة (2) أكبر من قيمة (Z) المجدولة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

2-9-تفسير النتائج:

- تشير الفرضية الأولى بتمتع اختبار دافعية الإنجاز بخصائص سيكومترية (الصدق والثبات) مقبولة بعد تطبيقه على عينة من تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط، وقد تبين من النتائج الجدولين (02) و(03) أن الفرضية الأولى قد تحققت، وأن اختبار دافعية الإنجاز يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة وهو صالح للتطبيق على عينة تلاميذ الثانوي.

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة التي طبقت اختبار دافعية الإنجاز وخاصة على عينة تلاميذ المرحلة الثانوية، هذه الدراسات أكدت على أن هذا الاختبار يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ومن بين هذه الدراسات دراسة "الهادي سراية" (2013)، دراسة "فوزية محمد السويسي" (2007)، دراسة "فاروق موسى" (2003) دراسة "الغامدي" (1994م/1415هـ).

- تنص الفرضية الثانية على عدم وجود فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وقد أظهرت نتائج الجداول (04) و(05) و(06) أن الفرضية قد تحققت فيما يتعلق بالفروق بين تلاميذ السنة أولى وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الصدق والثبات وأنه لا توجد فروق بين التلاميذ تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "فاروق موسى" (1981)، ودراسة "فوزية محمد السويسي" (2007).

- تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط تعزى لمتغير الجنس، وقد أوضحت نتائج الجداول (07) و(08) و(09) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الصدق والثبات وبالتالي تحقق الفرضية.

والدراسة الحالية تتفق مع دراسة "فوزية محمد السويسي" (2007)، في عدم وجود الفروق بين الجنسين في ثبات الاختبار بينما اختلفت مع دراسة "فاروق موسى" (2003) التي توصلت إلى وجود الفروق بين عينة الذكور وعينة الإناث في ثبات اختبار دافعية الإنجاز.
- تشير الفرضية الرابعة بعدم وجود فروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبار دافعية الانجاز، بين نتائج تلاميذ الثانوي بمدينة الأغواط، تعزى لكل من الجنس والمستوى الدراسي، حيث كشفت نتائج الجداول (10) و(11) و(12) الخاصة بالجانب المتعلق بالفروق بين التلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة أولى ثانوي، والتلاميذ الذكور المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي، عدم وجود الفروق في الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

- بينما كشفت نفس الجداول، الخاصة بالجانب المتعلق بالفروق بين التلميذات الإناث المتمدرسات في السنة أولى ثانوي، والتلاميذ الإناث المتمدرسات في السنة الثالثة ثانوي، وجود الفروق في الخصائص السيكومترية الثبات،وعدم وجود الفروق في الصدق المرتبط بالمحك.

نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة "فاروق موسى" (1981)، التي ترى بأن نتائج الطلاب في الدافع للإنجاز لا تتغير بمقادير كبيرة في المستويات الدراسية المتعاقبة، أما بالنسبة لدرجات الطالبات في الدافع للإنجاز تزداد بمقادير كبيرة نسبيا في الفرق الدراسية المتعاقبة، بالرغم من أن العينة كانت من طلاب الجامعة إلا أن الاختبار هو نفسه المطبق في الدراسة الحالية، هذا يعني أن التلاميذ الذكور قد لا تختلف إجاباتهم عن عبارات الاختبار بشكل كبير والتي تمثل ما يشعرون به رغم اختلاف المستوى الدراسين، أي أن الصفات التي تمثل الاختبار كالطموح، والمثابرة والاتجاه نحو المستقبل، وغيرها تبقى هي نفسها، وبالعكس تماما مع عينة الإناث التي تتغير كلما ازدادت المراحل العمرية والمستويات الدراسية، لأن الأنثى قد ترى نفسها أنه كلما زادت في المستوى قد تتسع أدوارها الاجتماعية، والمهنية، مما ينعكس على زيادة دافعيتها للإنجاز.

والنتائج المتوصل إليها في اختبار دافعية الإنجاز تكون قد انعكست على صدق وثبات الاختبار أي أن الخصائص السيكومترية قد تأثرت بنتائج الاختبار، وهذه من صفات الاختبار الجيد.

- كما نلاحظ كذلك أن معاملات الصدق والثبات مرتفعة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أكثر من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذا يعني أن ازدياد النمو المعرفي للتلاميذ يؤثر في ارتفاع الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق في الدراسة.

- و كشفت النتائج أن معاملات الصدق والثبات كلها مرتفعة للإناث عن الذكور، ما عدا في الثبات بطريقة "ألفا" (Alpha) الذي كان فيه معامله عند الذكور أكبر من معامل الإناث.

وتجدر الاشارة في الأخير أن ما تم التوصل إليه من نتائج يتحدد فقط من خلال الحدود المكانية والزمانية للبحث، وكذا من خلال عينة الدراسة، وبالمتغيرات المدروسة فيها.

10- توصيات الدراسة:

إن أدوات القياس بصفة عامة، والاختبارات - كونها أحد الأدوات الشائعة الاستخدام في البحوث النفسية والتربوية - بصفة خاصة، هي الحجر الأساس للحكم على نتائج أي دراسة، فبقدر ما تتمتع به تلك الأدوات من خصائص سيكومترية جيدة بقدر ما تكون الدراسة ذات قيمة ومصداقية عالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات والأحكام المختلفة.

وبناء على النتائج المتوصل إليها فإن الدراسة الحالية توصي بز:

- التركيز على الخصائص السيكومترية كهدف أساسي للدراسات، وعدم الاكتفاء بها كمرحلة تقنية ومنهجية في مراحل البحث.

- التأكد من مناسبة الأداة لطبيعة العينة من حيث متطلبات النمو العقلي والمعرفي، وكذا الفروق بين الجنسين والتخصصات والمراحل الدراسية.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال القياس النفسي والاختبارات، نظرا للنقص الكبير في هذا المجال في البيئة الجزائرية.

- إجراء دراسات من هذا النوع لقياس ظواهر نفسية مختلفة لدى عينات أخرى في مجالات أخرى كعلم النفس العمل والتنظيم، وعلم النفس العيادي.

- إجراء دراسات تهتم ببناء الاختبارات أو تقنين الاختبارات الأجنبية وتكييفها على البيئة الجزائرية.

11- قائمة المراجع:

1- صالح الغامدي (1994): "دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على التفضيل المهني" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

2- صلاح الدين محمود علام (2000): القياس والتقويم النفسي والتربوي ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

3- عبد القادر كراجة (1997): القياس والتقويم في علم النفس(رؤية جديدة) ط1، دار اليازوري العلمية، عمان.

4- فاروق عبد الفتاح موسى (2003): كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

5- فاطمة محمد مصطفى عثمان (2006): "الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز ومفهوم الذات" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح.

6- فوزية محمد السويسي (2007):" تقنين اختبار دافع الإنجاز للأطفال " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح.

7- نادية السيد الشرنوبي (1988): "دراسة مقارنة لدافع الإنجاز وعلاقته بالتوافق النفسي وبعض عوامل الشخصية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية للبنات، جامعة الأزهر، القاهرة.

8- الهادي سراية (2014): "الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز –دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة-"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (15)، جوان، جامعة ورقلة.

9- يوسف قطامي، وعبد الرحمن عدس (2002): علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر عمان.